

القديسة مرغريت الاسكتلندية

S. Margaritæ Scotiæ

هي ابنة الملك الإنكليزي إدوار. وُلِدَتْ فِي بلاد المجر (هنغاريا) نحو عام 1046 إذ كان والدُها منفيًا هناك. أمَّا والدُها آغاتا فكانت تنتمي إلى عائلة القديس اسطفانس الأول، ملك هنغاريا، الذي يُعتبر مؤسسَ الإمبراطورية المجرية، ورسولًا للإيمان، عملَ على نشرِ المسيحية على نطاقٍ واسعٍ في القارة الأوروبية. تزوّجت مرغريت من ملكوم الثالث ملك اسكتلندا، ورزقت منه ثمانية أبناء. كانت مثالَ الوالدةِ والملكة، من أجلِ طيبتها وحكمتها. عملت كثيرًا على النهوض روحياً بشعبها. مارست أعمال الخير والإحسان للفقراء والأيتام والمرضى، وكانت تساعدُهم وتداويهم شخصيًا، كما كانت تدعو زوجها الملك ليفعل الشيء نفسه. بينما كانت مصابة بمرض شديد بلغها خبر مقتل زوجها وابنها الأكبر في إحدى المعارك. فقدت معاناتها هذه كتكفير عن خطاياها، واثقة بأنها ستلقاهم يوما في الديار السماوية. رقدت مرغريت في الرب بعد وفاة زوجها بأيام قليلة. كان ذلك في أديبره، عام 1093.

خدمة القديسين: لمن مارسوا أعمال الرحمة.

الصلاة الجامعة

اللَّهُمَّ، يَا مَنْ رَبَّنْتَ الطُّوبَاوِيَّةَ مَرْغَرِيَّتَ

بِمَحَبَّةٍ خَالِصَةٍ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ: †

هَبْنَا، بِشَفَاعَتِهَا وَقُدُوتِهَا، *

أَنْ نَكُونَ بَيْنَ الْبَشَرِ صُورَةً لِحَنَانِكَ الْأَبْوِيِّ.

بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِكَ، *

الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدُسِ إِلَهًا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.